قلت نعم قال رميت جهلك عنك بزيادة علم ظهر
عليك قلت لا قال ما رميت ثم قال لي زرت قلت نعم
قال كوشفت بشئ من الحقايق او رايت زيادة الكرامات
عليك للزيارة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحجاج والعمار زوار الله وحق على المزور ان يكرم من زاره
قلت لا قال ما زرت ثم قال لي احللت قلت نعم
قال عزمت على اكل الحلال قلت لا قال ما احللت
ثم قال ودعت قلت نعم قال خرجت من نفسك
وروحك بالكلية قلت لا قال ما ودعت وعليك
العود وانظر كيف تحج بعد هذا فقد عرفتك واذا هو
حججت فاجهد ان يكون كما وصفت لك الله وقد تكلم
الشيخ الغزالي والشيخ الاكبر على اسرار العبادات
بما لا مزيد عليه وكل من راعى في عباداته هذه الاشارات
الباطنية التي لا تنافي النصوص الظاهرة ادرك الزيادة
في حاله وبلغ منتهى امله وقد ورد في فضل الحج احاديث
كثيرة قال صلى الله عليه وسلم الحج يكفر ما بينه وبين
الحج الذي قبله ورمضان يكفر ما بينه وبين رمضان
الذي قبله والجمعة تكفر ما بينها وبين الجمعة التي قبلها
وقال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قالوا يا رسول الله

ما بر الحج قال ما بر الحج اطعام الطعام وافشاء السلام
وقال من حج واعتمر فمات من سنته دخل الجنة وقال
من مات في طريق مكة في البداة او في الرجعة وهو يريد الحج
او العمرة لم يعرض ولم يحاسب ودخل الجنة وقال ادوا
الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد الى غير ذلك من الاحاديث وكذا ابو وكما
انتبتك خاليا عن شهود ما تقدم اثبتك خاليا عن شهود
على المضاف الى اضافة مجازية قال تعالى والله يعلم وانتم
لا تعلمون وقال تعالى حاكيا عن الملايكة الكرام لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فمن شهد ان علمه
من ربه ورده اليه راى نفسه خاليا عن العلم كي استفاد
مسائل علمية ثم ردها لاصحابها لم ير نفسه عالما بل
حاملا فكل علم قام بنا كان هو الموجد له فينا فينبغي
التبري من شهود نسبته الينا لانها نسبة مجازية كما مر
وكذا على تقدم الكلام عليه في اوايل التوسلات وكذلك
دليلي اي الذي استدل به على المطلوب عقليا كان
او نقليا مع جمعي بضم الجامع حجة وهي البرهان فعطفه
على ما قبله من عطف الخاص على العام لان البرهان هو
الدليل العقلي القطعي المفيد للقطع بخلاف مطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)